

صحيفة المهدي عليه السلام

[304] فالويل للعصاة الفساق، لقد قتلوا بقتلك الاسلام، وعطلوا الصلاة والصيام، ونقضوا السنن والاحكام، وهدموا قواعد الايمان، وحرفوا ايات القرآن، وهملجوا في البغى والعدوان. لقد اصبح رسول الله صلى الله عليه وآله موتورا، وعاد كتاب الله عزوجل مهجورا، وغودر الحق إذ قهرت مقهورا. وفقد بفقدك التكبير والتهليل، والتحريم والتحليل، والتنزيل والتأويل، وظهر بعدك التغيير والتبديل، والالحاد والتعطيل، والاهواء والاضاليل، والفتن والباطيل. فقام ناعيك عند قبر جدك الرسول صلى الله عليه وآله، فنعاك إليه بالدمع الهطول، قائلا: يا رسول الله قتل سبطك وفتاك، واستبيح اهلك وحماك، وسبيت بعدك ذراريتك، ووقع المحذور بعترتك وذويك. فانزعج الرسول، وبكى قلبه المهول، وعزاه بك الملائكة والانبياء، وفجعت بك امك الزهراء، واختلفت
